الأمم المتحدة

A/79/602

الجمعية العامة

Distr.: General
15 November 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 123 من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

مذكرة شفوية مؤرخة 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

يُشرِّف البعثة الدائمة لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة أن تحيل طيه إعلان مؤتمر القمة المعني بالمستقبل الصادر عن مجلس رؤساء الجمعية العامة، والذي اعتُمد في اجتماع للمجلس (انظر المرفق). وقد عُقد الاجتماع بمقر البعثة الدائمة لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة في نيويورك في 21 أيلول/سبتمبر 2024، برئاسة رئيس الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، هان سونغ - سو.

ويُشرِّف البعثة الدائمة لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة أن تطلب تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 123 من جدول الأعمال.

251124 221124 24-21525 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

إعلان مؤتمر القمة المعني بالمستقبل

الصادر عن

مجلس رؤساء الجمعية العامة للأمم المتحدة

21 أيلول/سبتمبر 2024

انعقد مجلس رؤساء الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في 21 أيلول/سبتمبر 2024 برئاسة معالي الدكتور هان سونغ – سو، رئيس الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقد انصب التركيز في اجتماع المجلس على "ميثاق المستقبل" وملحقيَه، "الاتفاق الرقمي العالمي" و "إعلان الأجيال المقبلة"، المقرر اعتماده في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل يومَي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024. وأشاد المجلس بالأمم المتحدة لعقدها مؤتمر القمة المعني بالمستقبل وأعرب عن تأييده الكامل لميثاق المستقبل وإجراءاته الستة والخمسين، إضافةً إلى مرفقاته، والتي تشكِّل مجتمعةً طريقاً جديراً بالثناء وناجعاً من أجل مستقبلنا المشترك.

وأشار المجلس بارتياح كبير إلى الإجراء 42 من ميثاق المستقبل، الذي من خلاله التزمت الدول الأعضاء في مؤتمر القمة بزيادة الجهود الرامية إلى تنشيط أعمال الجمعية العامة وإعادة تأكيد المركز الأساسي للجمعية العامة باعتبارها الجهاز الرئيسي للتداول وتقرير السياسات والتمثيل في الأمم المتحدة، وفي هذا الصدد، فإنها ستقوم بما يلي:

(أ) مواصلة تعزيز دور الجمعية العامة وسلطتها، والاستفادة الكاملة من دورها وسلطتها في معالجة التحديات العالمية المتغيّرة، في إطار الامتثال التام لميثاق الأمم المتحدة.

(ب) تعزيز السبل التي يمكن من خلالها للجمعية العامة أن تسهم في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، ولا سيما باتخاذ الإجراءات اللازمة وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

(ج) التشديد على ضرورة الاسترشاد في عملية اختيار الأمين العام وتعيينه بمبادئ الجدارة والشفافية والانفتاح على الجميع، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن بين الجنسين والتناوب الإقليمي، وعلى أن يؤخذ في الاعتبار خلال عملية الاختيار والتعيين المقبلة وفي عمليات الاختيار والتعيين اللاحقة الواقع المؤسف المتمثل في أنه لم يسبق أن عُيّنت امرأة أمينةً عامةً، ونحن نشجع الدول الأعضاء على النظر في تقديم مرشحات من النساء.

والمجلس ملتزم تمام الالتزام بمساعدة رئيس الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، معالي السيد فيليمون يانغ، والفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة، في بدء عملية مبتكرة لتحقيق هذه الأهداف بأنجع الطرق الممكنة، بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية وغير الحكومية المعنية، حسب الاقتضاء. ويعتزم المجلس أن يضع، في اجتماعه المقبل الذي سيُعقد في سيول في تشرين الأول/أكتوبر 2024، برنامجَ عمل لتنفيذ تلك الأهداف اعتباراً من الدورة التاسعة والسبعين للجمعية. وسيتطرق

المجلس أيضـا إلى التوصـيات المنبثقة عن الاتفاق الرقمي العالمي فيما يتعلق بالحوكمة العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي وأفضل السبل لتنفيذ هذه التوصيات.

ويشـير ميثاق المسـتقبل، في جزءٍ بعنوان "إحداث تحوّل في الحوكمة العالمية"، إلى أن نظامنا المتعدد الأطراف تُمارَس عليه ضـغوط غير مسـبوقة. وفي إعلان الدوحة الذي أصـدرناه في 3 أيار/مايو 2024، لاحظ المجلس ببالغ القلق النزاعات المسلحة الكثيرة الدائرة في العالم، وشدد على ضرورة أن تتخذ الأمم المتحدة إجراءات عاجلة لمنع تصـعيد هذه النزاعات. ولكن ومع التدهور السـريع خلال السـنوات الماضية في علاقات الأعضاء الرئيسيين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وجميعهم من الدول النووية الكبرى، لم تتراجع احتمالات التصـعيد إلى المسـتوى النووي في نهاية المطاف، بل إنها ازدادت في واقع الأمر. وقد اشتد سباق التسلح التقليدي والنووي والتهديدات النووية بشكل خطير. وتم تفكيك منظومات تحديد الأسلحة النووية والضمانات ضد أشكال سوء التقدير المهلكة في قيادة الأسلحة النووية. فقد أضحت القيادة الموجَّهة بالذكاء الاصـطناعي للأسـلحة النووية ومراقبتها والمعلومات الاسـتخبارية المتعقلة بها ومنظومات إيصالها تطرح سيناريوهات جديدة من التهديدات المجهولة. ويؤكد المجلس على أهمية الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز عدم الانتشـار ونزع السـلاح والأمن في المجال النووي، وبناء الثقة والحد من التوترات بين الدول النووية.

كما أن زيادة الإنفاق العسكري في الدول ذات الاقتصادات الكبيرة في العالم تستنزف موارد حيوية من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والتصدي للاحترار العالمي ذي الأثر الكارثي. فتفكُّك التدفقات الاقتصادية على الصعيد العالمي والتجارة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية يجعل الوضع العالمي أصعب مما كان عليه. ولذا ينبغي أن تتصدى الجمعية العامة على وجه السرعة لمسألة الاستقطاب الذي يتسم به نظامنا المتعدد الأطراف بأن تنظر في اتخاذ التدابير الملائمة لبناء الثقة وخطوات أخرى للحد من مخاطر التصعيد النووي. ويعتزم المجلس أن يساعد في هذا المسعى أيضاً.

وفي إعلان الدوحة الذي أصـدرناه، طلب المجلس إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يطرح مبادرة سـلام شـاملة بشـأن غزة قائمة على حل الدولتين. وفي سـياق مناقشـة الحرب في أوكرانيا، دعا المجلس إلى إطلاق عملية سلام ذات مصداقية على أساس تفاهمات اسطنبول المتوصل إليها في نيسان/أبريل 2022 ومن عناصرها أن تصبح أوكرانيا دولة محايدة وأن يُبتّ في تقرير مصير الأراضي المحتلة في شكل استفتاء يُجرى تحت رعاية الأمم المتحدة. وبما أن مفاوضات السلام لم تبدأ بعد وكون الحرب تنطوي على احتمالات التصـعيد إلى مسـتويات خطيرة، يحث المجلس الأمينَ العام للأمم المتحدة على تقديم خيارات لحل سـلمي ممكن لهذه الحرب باستخدام مختلف الأدوات التي أُتيحت للأمم المتحدة في تسوية النزاعات الكبرى الأخرى خلال العقود الماضية. وفي هذا الصدد، ينبغي النظر بجدية في عقد مؤتمر للسلام معني بأوكرانيا تشارك فيه الدول الكبرى.

وقد أعاد المجلس التأكيد على الحاجة الملحة إلى إصـلاح الأمم المتحدة، ولا سـيما أجهزتها الرئيسـية. وفي هذا السـياق، دعا إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تنشـيط الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإصـلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتعزيز المجلس الاقتصـادي والاجتماعي، وإعادة هيكلة الأمانة العامة للأمم المتحدة لكفالة قدرتها على التصـدي بفعالية للأزمة العميقة الراهنة التي تواجه تعددية الأطراف وتقوِّض بشكل خطير دور الأمم المتحدة على النحو المنشود في ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بصون السلام والأمن الدوليين.